

## هونج كونج: السجن لـ5 متهمين «غسلوا أدمغة الأطفال» برسوم أغنام تحارب الذئاب



هونج كونج - (رويترز)

صدرت أحكام السبت في هونج كونج، بالسجن 19 شهراً بحق خمسة من أخصائيي التخاطب بتهمة التآمر لنشر كتب أطفال تحرض على الفتنة وتضم رسوم كاريكاتير لأغنام وذئاب اعتبرها الادعاء مناهضة للحكومة. وأدين المعالجون الخمسة، يوم الأربعاء، بموجب قانون يعود إلى الحقبة الاستعمارية معني بالتحريض على الفتنة، في قضية ندد بها نشطاء حقوق الإنسان باعتبارها «عملاً قمعياً وقحاً»، وهو ما رفضته حكومة هونج كونج. وواجه المعالجون، الذين دفعوا ببراءتهم، اتهامات بنشر ثلاثة كتب تحتوي على رسوم كاريكاتير لأغنام تحارب الذئاب. وقال قاضي المحكمة الجزئية كووك واي كين إنه يجب معاقبة المتهمين «ليس بسبب النشر أو الكلمات، بل بسبب إيذاء عقول الأطفال أو احتمال تعريضها للأذى»، قائلاً إن ما اقترفوه يزرع بذور عدم الاستقرار. وقال كووك «ما فعله المتهمون بالأطفال في سن 4 أعوام فأكثر كان في الواقع تمريناً لغسل الدماغ بهدف توجيه الأطفال الصغار جداً لقبول آرائهم وقيمهم».

وأشارت الكتب إلى أحداث من بينها الاحتجاجات الحاشدة المؤيدة للديمقراطية التي شهدتها المدينة عام 2019 وقضية 12 محتجاً ديمقراطياً فروا من هونغ كونج على متن قارب سريع في عام 2020 وأسرهـم خفر السواحل الصيني.

وهذه هي المرة الأولى التي تصل فيها قضية منشورات مثيرة للفتنة إلى القضاء في هونغ كونج منذ احتجاجات 2019 وفرض بكين قانون الأمن القومي على المدينة في عام 2020، والذي قال المسؤولون إنه أمر حيوي لاستعادة الاستقرار. وينتمي المتهمون إلى الاتحاد العام لأخصائيي التخاطب في هونغ كونج، الذي قال القاضي كوك إنه «من الواضح أنه «تم إنشاؤه لأغراض سياسية

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.